اعتقال 45 وإصابة 21 شرطياً في اشتباكات بسياتل

أمريكا : تجدد العنف في بورتلاند

واشنطن – «وكالات» : أطلقت الشرطة وعناصر أمن فدراليون قنابل غاز مسيل للدموع وفرقوا بالقوة متظاهرين في مدينة بورتلاند، وفق ما أفاد صحافي من وكالة فرانس برس، في أحدث تظاهرات ضد العنصرية والعنف الأمني.

وتشهد أكبر مدن ولاية أوريغون تظاهرات ليلية منذ حوالي شهرين، انطلقت مع مقتل المواطن الأسود جورج فلويد على أيدي شرطي أبيض في مينيابوليس.

وساد الهدوء تظاهرات الجمعة، إذ عزف المشاركون موسيقى ايقاعية وأطلقوا ألعابا نارية وسط تصفيق الحاضرين.

لكنها انتهت، على غرار تظاهرات كثيرة سابقا، باشتباكات بين المتظاهرين والشرطة تطورت إلى استعمال الغاز المسيل للدموع والقنابل الضوئية الحاجبة للرؤية.

وشكلت مجموعة محتجين صفاً حاملين مظلات ودروعا بدائية الصنع لمحاولة حماية أنفسهم، وأضرمت النار في موقعين على الأقل خارج الحاجز المحيط بالمحكمة الفدرالية.

بدأ إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع حوالي الساعة 11،00، وتولت الشرطة وعناصر أمن فدراليون تفريق المتظاهرين أمام مقر المحكمة بحلول الساعة 2،30 فجراً.

وأعرب محتجون تحدثوا لوكالة فرانس برس في وقت سابق عن رفضهم وجود عناصر أمن فدراليين في مدينتهم، وعبّروا عن دعمهم لحركة حياة السود مهمة التي ساهمت في تنظيم تظاهرات في أرجاء البلاد لأسابيع عقب مقتل فلويد.

وقال مايك شيكاني (55) «لا يعجبني ما يحصل هنا وما يفعله ترامب»، مضيفاً أنه لا يريد «الاقتراب من الرجال الذين يرتدون بزات خضر»، في إشارة إلى القوات الفدرالية.

من جهتها، اعتبرت المتقاعدة جين مولين (74 عاماً) أنه لن يتغيّر شيء دون ضغط.

وقالت: «حان الوقت لنصير البلد الذي نتباهى به دائما. لم يعد يمكننا التباهي بأي شيء. لسنا في صدارة أي شيء، وهذا أمر سيء جدا أراه في نهاية حياتي».

من جهته، فتح المفتش العام في وزارة العدل الأميركية الخميس تحقيقاً رسمياً حول دور القوات الفدرالية، لكن رفض قاض فدرالي في أوريغون الجمعة مطلباً قدمته الولاية لمنع هؤلاء الأعوان من إيقاف محتجين.

واتهم رئيس البلدية الديموقراطي تيد ويلر العناصر الفدراليين بالتسبب في تصعيد خطير للوضع باستعمالهم أساليب مسيئة وغير دستورية.

والتقى ويلر محتجين الأربعاء، وذلك عقب إصابته هو نفسه بقنبلة غاز مسيل للدموع.

من جهته، أعلن الرئيس ترامب الأربعاء تعزيز عدد هذه العناصر في شيكاغو ومدن أخرى مع تصاعد الجريمة وحوادث إطلاق النار، ويأتي ذلك في سياق حملته الانتخابية لاستحقاق نوفمبر التي يشدد فيها على استعادة «القانون والنظام».

وسيعمل العناصر الفدراليون مع الشرطة المحلية هناك، وليس مع قوات مكافحة الشغب على غرار ما حصل في بورتلاند.

من جهة أخرى أعلنت الشرطة الأمريكية اعتقال عشرات وإصابة العديد من رجالها في اشتباكات خلال أكبر احتجاج لحركة (حياة السود مهمة) في مدينة سياتل منذ أسابيع، على أثر اشتباكات عنيفة بين ناشطين وضباط اتحاديين في مدينة بورتلاند المجاورة بولاية أوريغون.

وقالت الشرطة، إن أفرادها استخدموا أسلحة غير مميتة في محاولات لتفريق آلاف المتظاهرين مساء أمس السبت بعد أن أضرم بعض المتظاهرين النار في موقع بناء بأحد مراكز احتجاز القصر ومحكمة في كينغ كاونتي.

وكتبت شرطة سياتل في منشور على تويتر أنها حتى العاشرة مساء (05:00 بتوقيت غرينتش من صباح اليوم الأحد) «ألقت القبض على 45 شخصاً فيما يتصل بأعمال الشغب اليوم في المنطقة الشرقية».

وأضافت، «21 فرداً من الشرطة أصيبوا جراء تعرضهم للرشق بالحجارة وقذائف ومتفجرات أخرى. تمكن معظم الأفراد من العودة إلى العمل. وعولج أحدهم في مستشفى من إصابة في الركبة».

وقالت الشرطة في وقت سابق إنها تعمل على تأمين وصول رجال الإطفاء في المدينة إلى موقع حريق أضرمه نحو 12 شخصاً من بين مجموعة كبيرة من المتظاهرين.

وأثارت أساليب الشرطة الاتحادية في بورتلاند غضب القادة المحليين والديمقراطيين في الكونغرس الذين قالوا إن أفرادها لجأوا للقوة المفرطة وشكوا من تجاوز إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وقال المدعي الأمريكي للمنطقة الغربية في واشنطن برايان موران في بيان يوم الجمعة، إن ضباطاً اتحاديين يتمركزون في سياتل لحماية ممتلكات اتحادية.

ونشرت إدارة ترامب الشرطة الاتحادية أيضاً في شيكاغو وكانساس سيتي وألبوكيرك ونيو مكسيكو رغم اعتراض رؤساء بلدياتها.

مواجهات بين عناصر من الشرطة الأمريكية ومحتجين

بريطانيا تعزز قدرتها على مواجهة تهديدات روسيا والصين في الفضاء

وزير الدفاع البريطاني بن والاس

لندن – «وكالات» : قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس السبت، إن بلاده ستعزز قدراتها على مواجهة تهديدات روسيا والصين في مجال الفضاء، في إطار مراجعة حكومية للسياسة الخارجية والأمنية والدفاعية.

وكانت بريطانيا قالت يوم الخميس الماضي إنها تشعر بقلق من تجربة قمر صناعي روسي، تضمنت إطلاق مقذوف له خصائص السلاح.

وأضاف الوزير في مقال بصحيفة صنداي تليغراف أن «الصين تشكل تهديداً أيضاً لبلاده»، مشيراً إلى أنها تطور أسلحة لاستخدامها في الفضاء.

وزاد التوتر بين بريطانيا وروسيا في الأسابيع الأخيرة إثر قرار لندن فرض عقوبات جديدة على موسكو، بتهمة السعي للتدخل في الانتخابات التي جرت العام الماضي ومحاولة التسلل إلى أبحاث خاصة بلقاح.

كما أعلنت بريطانيا يوم الإثنين الماضي أنها ستعلق معاهدة لتسليم المطلوبين مع هونغ كونغ، في تصعيد لنزاعها مع الصين بشأن تطبيق قانون للأمن القومي في المستعمرة البريطانية السابقة.

الاحتلال يعتقل 10 فلسطينيين من الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، 10 فلسطينيين من الضفة، بينهم فتاة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، إن ثلاثة فلسطينيين جرى اعتقالهم من محافظة قلقيلية، فيما جرى اعتقال أسيرين سابقين وفقاً لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا» أمس الأحد.

واعتقل الاحتلال فلسطينياً من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وآخر من مخيم الدهيشة على حاجز عسكري.

وفي وقت متأخر من مساء السبت، اعتقل الاحتلال فتاة فلسطينية (18 عاماً) من قرية نزلة زيد في جنين، وذلك أثناء مرورها من أمام حاجز عسكري، إضافة إلى فلسطينيين اثنين من القدس.

موظفو القنصلية الأمريكية بالصين يغادرون وسط إجراءات أمنية مشددة

حراسة مشددة على مدخل القنصلية الأمريكية في تشنغدو الصينية

بكين – «وكالات» : استكمل موظفو القنصلية الأمريكية في تشنغدو بالصين إخلاء المبنى أمس الأحد، فيما لا تزال الإجراءات الأمنية مشددة في الخارج، قبل إغلاق المكان اليوم الإثنين، بناء على أوامر بكين مع استمرار تدهور علاقات البلدين.

ورغم ارتفاع درجات الحرارة اصطف عدد من الأشخاص في الشارع الذي تقع فيه القنصلية وتنتشر على جانبيه الأشجار وعلى الرصيف المقابل للمدخل مع عشرات من رجال الشرطة الذين ارتدى بعضهم الزي الرسمي وبعضهم ملابس مدنية.

وأدى إغلاق القنصلية الصينية في هيوستون، والقنصلية الأمريكية في تشنغدو إلى تصعيد في التدهور الحاد في العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم، والتي كانت في أسوأ حالاتها بالفعل منذ عقود وسط خلافات حول التجارة والتكنولوجيا، وجائحة كوفيد19–، ومطالبات الصين الإقليمية في بحر الصين الجنوبي وحملتها القمعية في هونج كونج.

وأمرت الشرطة الناس بالتحرك عندما تشكلت الحشود خارج القنصلية، حيث التقط المارة صوراً ومقاطع فيديو لما توقعوا أن تكون آخر مرة يكون فيها المبنى بعثة دبلوماسية أمريكية. وتم إغلاق الشارع أمام حركة المرور باستثناء السيارات القنصلية أو سيارات الشرطة.

وأمرت الصين يوم الجمعة بإغلاق قنصلية تشنغدو في إقليم سيتشوان بجنوب غرب البلاد. وهذا يعني إعطاء مهلة لإخلاء المبنى حتى الساعة العاشرة صباحا (02:00 بتوقيت غرينتش) اليوم الاثنين، وفقا لرئيس تحرير صحيفة شعبية تديرها الدولة.

وفي هيوستون يوم الجمعة شوهدت مجموعة من الرجال يرافقهم مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية وهم يفتحون باباً للقنصلية الصينية عنوة بعد وقت قصير من انتهاء مهلة إغلاق القنصلية التي وصفها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأنها «وكر للتجسس وسرقة الملكية الفكرية».

هونغ كونغ تتوقع أن يستغرق تعافي الاقتصاد فترة أطول من المتوقع

«وكالات» : قال وزير مالية هونغ كونغ بول تشان إن «اقتصاد المدينة ربما يستغرق وقتاً أطول في التعافي بسبب وضع فيروس كورونا في المدينة والغموض الاقتصادي العالمي».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن تشان القول اليوم الأحد في منشور بمدونة الأعمال والأنشطة الاقتصادية، التي أظهرت دلالات تعاف تعرضت لضربة بسبب الموجة الجديدة لفيروس كورونا.

وتشهد المدينة أسوأ موجة تفشي لفيروس كورونا، عقب أن عادت الأنشطة لطبيعتها تقريباً في الفترة ما بين منتصف أبريل حتى يونيو الماضيين، وقد سجلت المدينة أكثر من 100 حالة إصابة محلية يومياً خلال الأربعة أيام الماضية.

وعلى الرغم من أن الحكومة لم تطبق الإغلاق الكامل، فإنها حظرت التجمعات الكبيرة والجلوس في المطاعم، وطالبت المواطنين بارتداء الكمامات في الأماكن العامة المفتوحة ووسائل النقل.

وقد انكمش اقتصاد هونغ كونغ بنسبة 8.9 في المئة خلال الربع الأول، ومن المقرر أن تعلن الحكومة عن تقديراتها للربع الثاني الأربعاء المقبل، وقال تشان «الوضع الاقتصادي خلال الربع الثاني مازال سيئاً للغاية، ولكن يبدو أن وتيرة الانكماش تباطأت بدرجة طفيفة».

«طالبان» تتهم الحكومة الأفغانية بإعادة اعتقال سجناء تم إطلاق سراحهم

المبعوث الأمريكي يبدأ مهمة للضغط من أجل محادثات سلام في أفغانستان

«وكالات» : اتهم مكتب حركة طالبان في الدوحة الحكومة الأفغانية مساء السبت، بإعادة اعتقال سجناء من الحركة تم إطلاق سراحهم مؤخراً.

وكانت الحكومة الأفغانية قد أطلقت سراح أكثر من 4 آلاف من سجناء حركة طالبان، وفي المقابل أطلق مسلحو الحركة سراح أكثر من 700 سجين، بموجب اتفاق لتبادل السجناء بين أمريكا وطالبان يهدف إلى تمهيد الطريق لإجراء محادثات سلام بين الأفغان.

وكتب سهيل شاهين أحد المتحدثين باسم حركة طالبان في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أمس، أن هيئة الاستخبارات الأفغانية أجرت عمليات مفاجئة ضد المسلحين الذين تم إطلاق سراحهم.

وأضاف أن «الإدارة في كابول ستتحمل المسؤولية عن التبعات، إذا لم تتوقف عمليات الاعتقال المزعومة»، وتابع أن «السجناء الذين تم إطلاق سراحهم ملتزمون بتعليمات صادرة عن الحكومة الأفغانية للبقاء في المنزل وعدم العودة إلى ساحات القتال».

ولكن ذكر متحدث باسم مستشار مجلس الأمن القومي الأفغاني، جاويد فيصل أمس الأحد، أن عدداً من السجناء الذين تم إطلاق سراحهم عادوا في الواقع إلى ميادين القتال، ورفض أيضاً مزاعم طالبان بأن هناك عمليات لإعادة اعتقال السجناء الذين تم إطلاق سراحهم.

ومن جهة أخرى، ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن المبعوث الأمريكي لأفغانستان زلماي خليل زاد، غادر بلاده متوجهاً إلى أفغانستان في زيارة تشمل أيضاً أربع دول أخرى هي بلغاريا والنرويج وباكستان وقطر.

ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية اليوم عن وزارة الخارجية الأمريكية قولها، إن خليل زاد سيضغط من أجل إجراء محادثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

وفي الدوحة وكابول، سيضغط خليل زاد لتسوية القضايا المتبقية قبل إجراء مفاوضات أفغانية بين الحكومة وطالبان، بالأخص عمليات تبادل أخيرة للسجناء وخفض العنف، وفي إسلام آباد سيطلب دعم باكستان في الجهود الرامية إلى المضي قدماً في المفاوضات الأفغانية.

وفي أوسلو وصوفيا، سيطلع السفير خليل زاد الحليفتين بحلف شمال الأطلسي(ناتو) على مستجدات عملية السلام الأفغانية، وتابع البيان «الطرفان أقرب من أي وقت مضى لبدء مفاوضات أفغانية داخلية، وهي الخطوة المقبلة الرئيسية لإنهاء الحرب المستمرة في أفغانستان منذ 40 عاما».

وأضاف أنه «على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه حول تبادل السجناء، فإن القضية تتطلب جهداً إضافياً للتسوية بشكل كامل»، وتابع «إنها لحظة حاسمة للسلام في أفغانستان، لحظة مهمة لأفغانستان وربما للمنطقة».

وبموجب اتفاق سلام بين أمريكا وحركة طالبان تم التوقيع عليه في الدوحة، طالبت طالبان بإطلاق سراح 5 آلاف من السجناء، وأطلقت الحكومة الأفغانية سراح 4245 حتى الآن.

وفي المقابل، أطلقت طالبان سراح أكثر من 860 من الرهائن من القوات الحكومية الأفغانية، من أصل ألف مذكورين في الاتفاق.

المبعوث الأمريكي لأفغانستان زلماي خليل زاد

فتح تحقيق في فرنسا حول جرائم ضد الإنسانية بحق مسؤول رواندي سابق

باريس – «وكالات» : فتح تحقيق أولي الجمعة حول «جرائم ضد الإنسانية» ضد ألويس نتيويراغابو، مدير المخابرات العسكرية خلال الإبادة في رواندا عام 1994 والمقيم حالياً في فرنسا، وفق ما أفاد السبت المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب وكالة فرانس برس.

فتح التحقيق عقب نشر موقع «ميديابارت» مقالاً أكد العثور على نتيويراغابو قرب مدينة أورليان الواقعة على بعد نحو مئة كلم جنوب غرب باريس.

ووفق مصدر قضائي، لا توجد أي شكوى في فرنسا ضد الرجل البالغ 72 عاماً، وهو ليس مطلوباً من الشرطة الدولية أو العدالة الفرنسية والرواندية. وأوضح أنه صدرت سابقاً مذكرات إيقاف في حقه من المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، لكنها أسقطت قبل عدة أعوام.

طلب القضاء الفرنسي الاستماع إلى نتيويراغابو كشاهد في تحقيق عام 2012، واستفسر السلطات الرواندية عنه. وأشار مصدر قضائي إلى أن هذه الأخيرة أجابت بأنه لاجئ في بلد إفريقي.

وقد أورد مدعو المحكمة الجنائية الدولية لرواندا اسمه في لوائح الاتهام الصادرة عام 1998 ضد مشتبه في مسؤوليتهم عن الإبادة عام 1994 في رواندا، التي أودت بـ800 ألف شخص أغلبهم من أقلية التوتسي وفق الأمم المتحدة.

ورد اسم ألويس نتيويراغابو ضمن مجموعة من 11 شخصاً «اتفقوا منذ نهاية 1990 وحتى يوليو 1994 بين بعضهم ومع آخرين لوضع مخطط يهدف إلى إبادة سكان مدنيين من التوتسي وأعضاء من المعارضة والبقاء بالتالي في السلطة».

في لائحة اتهام أخرى عام 2002 ضد أربعة من هؤلاء الأشخاص، يوصف نتيويراغابو بأنه «حدّث قائمات بأسماء أشخاص اعتبروا أعداء»، تشمل أناساً من التوتسي و»متواطئين معهم» من المعارضة، بهدف «إعدامهم».